Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان لابد لكى تكتمل الصورة أن نستطلع رأى الفنان التشكيلى لنرى هل يتغير تعبير الفنان عن مشاعره من جيل إلى جيل ومن موقف لآخر.. وهل تتأثر المدارس الفنية والتشكيلية بتغير المناخ الحضارى والفكرى للبيئة التى تنشأ فيه.

سألت صفحة الفكر الفنان « صبرى راغب » رأيه فى هذا الموضوع فقال :

– لا شك أن مشاعر الفنان وأحاسيسه وأفكاره تتغير من جيل إلى جيل ، ومن موقف لآخر ، ذلك أن الفنان يستجيب بفنه حسب عمره .. شابا أو شيخًا ، كما ينفعل بكل موقف جديد ، بل أكاد أقول إن الفنان أكثر من أى إنسان آخر يتأثر بهذه التغيرات الداخلية والخارجية كما يتأثر الفنان دائماً بالمدارس الفنية باعتبارها ظاهرة اجتماعية تتأثر بالمناخ الحضارى والفكرى للبيئة التى تنشأ فيها.

فالفنان يتأثر بالعملية الحضارية لعصره الذى يعيش فيه ، وكذلك بكل العصور الفنية التى سبقته . لهذا تأتى تجربته الفنية وعمله الفنى فوق المستوى الفردى على الرغم من ذاتيتها.

والمشاهد المتذوق هو دائماً الناقد الحقيقى الذى يشارك فى التجربة الفنية.

والحب فى تصور الفنان صبرى راغب هو هذا الحب الكبير الذى يربط الفنان بكل ما حوله ومن حوله من كائنات مثل الطيور والحيوانات وغيرها من مظاهر الطبيعة.

فالحب عند الفنان .. هو هذا الشعور الكونى الذى يبدأ فى قاعدة هذه الأرض وينتهى فى السماء حيث يقدم الخالق أروع صور هذا الحب.

وهذا الحب لا يتغير. قد يقوى وقد يضعف متأثراً بأسلوب الحياة المعاصرة له ، وبالمناخ الحضارى الذى نعيش فيه : فالفنان هو وحده الذى يعيش دائماً فى تجربة حب لا تنتهى.

بعد هذه الجولة مع الشعراء ودارسى الأدب وعلماء الاجتماع والفن التشكيلى